

هف، سوريا

# من دبلوماسية الخارج إلى بنك الداخل: لماذا تحتاج سوريا الجديدة إلى الشفافية

## والحوار؟

تاريخ النشر

26 أغسطس 2026

الكاتب

د. عبد الباقط ابو نيوت

عضو في شبكة سوريا موسى الإخبارية



ويمكن قرعة هذا القلم بصفه مؤشراً إلى أن الدبلوماسية السورية المسلحة إلى  
لمحة بنك علق سوريا الخارجية تدول أيضاً فتح مسلة للمحة بنك الثقة في

الداخل.

• من الخطاب الرهي إلى الحوار

خلال عقود، ارتبط الخطاب الرهي في سوريا، في كثير من الأحيان، بلغة أحادية  
الناجيه؛ حيث كانت الحولة تتحت كثرهات فصح العجل للنقش العلم. أما  
القلات الحوارية المبشرة مع الباحثين والهللميين والمثقفين، فمقم  
نموجداً مختلفاً يقوم عى السؤال والمنقشة والصراحة.

وهذا التحول هم في المرحلة الانتقالية؛ لأن بنك الحولة لا يتدل إلى اقرارات  
والعؤسك فقط، وإنما يتدل أيضاً إلى الثقة بين الحولة والمجتمع.

وكما هت المعلومات من المسؤول المباشر، ترجعت مصلحة الشدة والتأويل والتدليل المبني عى التخمين، وأصبح النقل العلم أكثر ارتباطاً بالوقائع.

الشفافية ليست علمياً فقط.. بل حكمة

تكن أهمية هذه القلمك فى أنها لا ينبغي أن تُقرأ بعبثها شطراً علمياً لوزارة الخارجية فقط، وإنما بعبثها جزءاً من مفهوم أوسع للحكمة.

فالشفافية تعنى أن يعف المواطن ماذا تفعل مؤسسات الحولة، ولماذا تتخذ قراراتها، وما الذى تحقق، وما الذى تفر، وماهى التحديث التى توليها.

وفى مرحلة انتقالية مليئة بالملفك الهاسية، تبو الصارحة عنصراً ضرورياً لتعزيز الثقة العامة، لا مجرد خيار ثانوي.

كن الشفافية الحقيقية لا تعف كشف كل المعلومات، خصوصاً فى الملفك الأمنية والدبلوماسية الهاسية، وإنما تعف تقديم ما يمكن إعلانه بوضوح، والمترف بالتحديث، وشرح الخيارات، وهم تك المجتمع أسيراً للمعلومات غير الرسمية.

• سياسياً.. بذه شركة لا مجرد تأييد

تحتل المرحلة الانتقالية فى سوريا إلى توسيع العلاقة بين الحولة والمجتمع من منف التأييد أو الرض إلى منف المشاركة فى النقل العلم ومنع الميشت.

فالمرحلة الانتقالية لا يمكن أن تنج لعلداً عى الحكومة وحدها، مما لملت من أحوك وملايك، وإنما تحتل إلى مشاركة البلدين والفكرين والكاديميين والبلهيين والنخب الميشتية والاجتمعية.

وهؤله لا ينبغي أن يقتصر حوهم عى تأييد الحكومة أو معارضتها بورة تلقائية، بل يفترض أن يهصوا فى التقد المسؤول، وتقديم البدائل، وقرلة العخطر، واقتراح

الميشت.

ومن هنا فإن فتح قنوات التوصل بين مؤسسات الحولة والنخب الوطنية يمكن أن يسعد عى تحسين جودة القرار، ويمخ الحكومة بورة أكثر حققة عن المجتمع. • علمياً.. من نقل الرواية الرسمية إلى شريك فى النقل العلم العلم فى المرحلة الانتقالية أهم مسؤولية مضلفة.

فهو مطالب بنقل المعلومات، والتحقق منها، ومعالجة المسؤول، وفى الوقت نفسه منع تحويل العلم إلى منصة للشائعات أو التحريض أو الاستقطاب.

وكما زلت شفافية المؤسسات الحكومية، ازدلت قدرة العلم، فى العلة، عى أدله حوره العف بورة أفضل.

كما أن توفير المعلومات من مصادرها الرسمية يسعد الصحفي والبلث عى الانتقال من مطارحة التسريبات إلى تحليل الميشت والنتائج.

وهنا يمكن أن تشأ علاقة جديدة بين الحولة والعلم تقوم عى المعلومة مقابل المسؤولية: الحولة توفر المعلومات المكنة، والعلم يتفعل معها بهنية

وستقلالية.

• دبلوماسياً.. الميشتية الخارجية أصبحت جزءاً من الميشتية الداخلية

تظهر المرحلة الحالية أن السياسة الخارجية لم تعد ملفاً منفصلاً عن حياة

السوريين اليومية.

فالعلاقات الدولية تؤثر في العقوبات والاستثمار وإلحة الجمار والطاقة  
والتجارة وموجة اللاجئين والمسلحت، كما تؤثر في الأمن الوطني وموقع سوريا

القبلي.

وبالتالي فإن نجاح الدبلوماسية السورية في إلحة فتح قنوات التواصل مع العالم

يجب أن يتحول إلى مكاسب ملموسة في الداخل.

هنا تصبح الدبلوماسية أداة من أدوات التعافي الوطني، وليست مجرد علاقات

وبروتوكولات.

مركز الدراسات.. الجسر بين الحوالة والعجم

الإشارة إلى أهمية مركز الدراسات تصل دلالة بألغة الأهمية.

سوريا بحاجة إلى منظومة تفكير وطنية تنتج المعرفة وتقم البدائل لصانع القرار،  
خصوصاً في ملفات الاقتصاد والسياسة الخارجية والأمن وإلحة الجمار والعلاقات

القبلي.

والطلب ليس تحويل مركز الدراسات إلى مؤسسة حكومية، بل بنة علاقة مؤسسية

مهما تحظ استقلاليتها وتسييد من خبرتها.

فالحوالة الحديثة لا تعتمد فقط على القرار السياسي، وإنما على المعلومة والتحليل

والبحث والتقييم.

• الثقة.. ركن العمل الحقيقي للمرحلة الانتقالية

بعد سنوات طويلة من الحب والانقسام، أصبحت الثقة ولحة من كثر الموارد ندرة في

العجم السوري.

ولا يمكن إصدار قرار ببنة الثقة؛ فهي تُبف بالترحم.

قله، ثم معلومة واضحة، ثم لترف بظاً، ثم استجابة للملحة، ثم حوار آخر هكذا

تشكل الثقة تدريجياً.

ولهذا فإن قيمة هذه العلاقات لا كمن فقط في مضمون ما قيل خلالها، وإنما في

استقرارها وتحويلها إلى ممارسة مؤسسية.

• من وزارة الخارجية إلى بقية مؤسسات الحوالة

إذا كانت وزارة الخارجية قد اختارت فتح باب الحوار مع الباحثين والطلّمين  
والمتقنين، فإن الخطوة الأهم هي أن تصبح هذه الثقة جزءاً من العمل الكومي

عموماً.

يمكن أن نرى قلة حورية بين الوزارات والخب المتخصصة، وهناك للحوار حول

السياسات العامة، ومركز بحثية تقم أوراقاً لصانع القرار، ومؤتمرات تشورية

تنش مشاريع القوانين والسياسات الاقتصادية والاجتماعية.

وهكذا تنتقل الحكمة من مضمون إداري إلى ثقافة سياسية جديدة تقم على المشاركة

والسلالة والصراحة.

• سوريا الجديدة.. لات بُف بالحكمة ومهما

المرحلة الانتقالية ليست مجرد مرحلة لتشكيل المؤسسات، وإنما فرصة لإحالة تعريف

العلاقة بين الدولة والمجتمع.

والدولة القوية ليست التي تهف الأسئلة، بل التي تمتلك القدرة على الإجابة  
عنها؛ وليست التي تمنع النقد، بل التي تستطيع تحويل النقد إلى معرفة وسياسات

أفضل.

ومن هنا يمكن النظر إلى القلب الحواري لوزير الخارجية مع الباحثين والإعلاميين

والمتقنين باعتباره نموذجاً صغيراً لهزار كبير تحتلج سوريا: الانتقال من إدارة

الدولة للمجتمع إلى الشركة معه.

فإذا كانت الدبلوماسية السورية تعمل على إحالة سوريا إلى العالم، فإن التحدي

الحواري هو إحالة هذه الثقة بين السوريين وحولهم.

هنا تلقي الدبلوماسية بالحكمة، والإعلام بالشفافية، والبحث العلمي بجدية

القرار، والمثقف بالمجتمع، والحكومة بالوطن.

سوريا الجديدة انت بُف باقرارات ومهما، ولنا بالخطابات ومهما؛ بل بالعمل

المشتك، والصراحة، والشفافية، وتبطل الثقة، وتحويل النخب الفكرية

والإعلامية والبحثية من متفٍ للسياسات إلى شرك في صيغتها وتقييمها.

وهذه ربما تكون إحدى أهم معارك المرحلة الانتقالية: أن تنجح الدولة في كسب ثقة

السوريين بالقدر نفسه الذي تنه فيه إلى شتاعة ثقة العالم بسوريا.

الرابط الإلكتروني للمقال



SCAN TO READ

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=10925